

مقرر

بشأن تقرير مجلس السلم والأمن عن أنشطته وحالة السلم والأمن في أفريقيا،

الوثيقة ASSEMBLY/AU/4 (XXII)

إن المؤتمر:

1. يحيط علما بتقرير مجلس السلم والأمن عن أنشطته وحالة السلم والأمن في أفريقيا؛
2. يشدّد على ضرورة تجديد الجهود للتصدي للتحديات التي تواجه أفريقيا في مجال السلم والأمن. في هذا الصدد، ويذكّر المؤتمر بأهمية التي يكتسيها التفعيل السريع والكامل لجميع مكونات المنظومة الأفريقية للسلم والأمن، وكذلك ضرورة اتخاذ إجراءات أكثر فعالية في مجال منع النزاعات تشغيليا وهيكليا معا؛
3. يرحب بالتقدم المحرز باستمرار في تعزيز السلام والمصالحة في كل من جزر القمر وليبيريا وكوت ديفوار؛
4. يبدي ارتياحه باستكمال العملية الانتقالية وإعادة النظام الدستوري في مدغشقر، عقب إجراء جولتين من الانتخابات الرئاسية، في 25 أكتوبر و20 ديسمبر 2013 على التوالي، والانتخابات التشريعية المقرونة بالجولة الثانية للانتخابات الرئاسية، وكذلك استئناف مشاركة مدغشقر في أنشطة الاتحاد الأفريقي. ويشيد بالجهات الفاعلة الملغاشية على النتائج المحققة ويدعوها إلى الثبات في جهودها الرامية إلى تعزيز المصالحة وتعميق الديمقراطية والإنعاش الاجتماعي والاقتصادي. ويشيد أيضا بمجموعة تنمية الجنوب الأفريقي والاتحاد الأفريقي ولجنة المحيط الهندي على مواكبتها لعملية الخروج من الأزمة؛
5. يبدي ارتياحه أيضا تجاه إجراء الانتخابات التشريعية في غينيا في 26 سبتمبر 2013، التي مثلت نهاية العملية الانتخابية التي أطلقت في إطار العملية الانتقالية في هذا البلد، ويحث جميع الفاعلين المعنيين على العمل سنويا لتعزيز المكاسب الهامة التي تحققت حتى الآن. يرحب بالتطور الإيجابي للوضع في تونس والتزام مختلف الجهات الفاعلة في تونس بتعزيز التوافق والحوار بغية استكمال الفترة الانتقالية الحالية. ويحث الجهات الفاعلة في غينيا بيساو على أن لا تدخر جهدا في ضمان التقيد بالجدول الزمني للانتخابات المقرر إجراؤها في مارس 2014، حيث يُتوقع أن تفضي هذه الانتخابات إلى إعادة النظام الدستوري، ويؤكد مجددا دعمه لعمل المجموعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا (الإيكواس)، ويشيد بمواكبتها للعملية الجارية، ويكرّر

نداءه الموجه إلى الأمم المتحدة، والاتحاد الأفريقي، والمجموعة الإيكواس، والاتحاد الأوروبي وجماعة البلدان الناطقة باللغة البرتغالية، لمواصلة تنسيق جهودهم الرامية إلى دعم العملية الانتقالية في غينيا بيساو؛

6. **يحيط علماً** بالجهود التي تبذلها السلطات الانتقالية الليبية للتصدي للتحديات المتعددة التي تواجه هذا البلد، و**يؤكد مجدداً دعمه** للحكومة الليبية ويشير إلى ضرورة تعبئة أفريقية ودولية أكثر لصالح ليبيا. **يحيط علماً** بالتطورات الحاصلة في مصر ويذكر بالمقررات ذات الصلة الصادرة عن مجلس السلم والأمن حول هذا الوضع، و**يعلم تضامنه** مع الشعب المصري و**يعرب عن أمله في تحقيق** نجاح سريع في الجهود المبذولة بغية إعادة النظام الدستوري إلى هذا البلد. و**يدين بشدة الأعمال** الإرهابية المرتكبة فيه؛

7. **يرحب** بالتطور الإيجابي للوضع في مالي، خصوصاً إجراء جولتي الانتخابات الرئاسية في 28 يوليو و11 أغسطس 2013، وكذلك الانتخابات التشريعية في 24 نوفمبر و15 ديسمبر 2013، و**يعرب عن دعمه الكامل** للجهود التي تبذلها السلطات المالية لإعادة بسط سلطة الدولة على نحو كامل وتعزيز المصالحة، ويشجعها على المضي قدماً نحو فتح باب المفاوضات الشاملة في سياق تنفيذ اتفاق واجادوجو المبرم في 18 يونيو 2013، و**يحث المجتمع الدولي على مواصلة دعم** عملية تعزيز السلام في مالي. **يشير إلى ضرورة القيام بعمل جماعي** متواصل للتصدي للتحديات المتعددة الأشكال التي تواجه منطقة الساحل والصحراء، ويسجل بارتياح المبادرات الإقليمية والدولية المتخذة في هذا الصدد، و**يشجع** المفوضية، خصوصاً من خلال بعثة الاتحاد الأفريقي في مالي وفي منطقة الساحل والإستراتيجية التي قيد الاستكمال من قبل بعثة الاتحاد الأفريقي في مالي وفي منطقة الساحل، على توحيد هذه المبادرات ومواصلة الإجراءات المتخذة في هذا الصدد. **يرحب** بمواصلة جهود تنفيذ وتعميق عملية نواكشوط لتعزيز التعاون الأمني وتفعيل المنظومة الأفريقية للسلم والأمن؛

8. **يعرب عن ارتياحه** من التطور الإيجابي للوضع في شرق جمهورية الكونغو الديمقراطية، مع نهاية تمرد حركة 23 (M23) وقيام حكومة جمهورية الكونغو الديمقراطية وحركة 23 (M23)، في نيروبي، في 12 ديسمبر 2013، بالتوقيع على إعلانات أجازها بيان مشترك وقعه الرئيس الدوري لكل من المؤتمر الدولي حول إقليم البحيرات الكبرى ومجموعة تنمية الجنوب الأفريقي. **يرحب** المؤتمر بالتقدم المحرز في تنفيذ الاتفاق الإطاري للسلم والأمن والتعاون في جمهورية

الكونغو الديمقراطية وفي الإقليم، المبرم في أديس أبابا، في 24 فبراير 2013، ويحث البلدان الموقعة على احترام التزاماتها بموجب شروط الاتفاق؛

9. يؤكد أنه على الرغم من الاتفاق بين حكومة جمهورية الكونغو الديمقراطية وحركة م 23، فإن استمرار وجود الجماعة المسلحة لا يزال يشكل تهديدا خطيرا على السلم والاستقرار الدائم في منطقة البحيرات الكبرى - وتثير الجماعة المرتبطة بالإبادة الجماعية لعام 1994 ضد التوتسي في رواندا - القوات الديمقراطية لتحرير رواندا- قلقا شديدا. ويشير المؤتمر إلى أنه على الرغم من المقررات المتعددة التي اتخذتها القمم المتعاقبة للمؤتمر الدولي حول منطقة البحيرات الكبرى والقرارات المتعددة الصادرة عن مجلس الأمن للأمم المتحدة، لا تزال القوات الديمقراطية لتحرير رواندا نشطة، ومن ثم، يشدّد على الحاجة إلى اتخاذ إجراءات عاجلة للقضاء على القوات الديمقراطية لتحرير رواندا، وغيرها من الجماعات المسلحة، في جمهورية الكونغو الديمقراطية، بغية إحلال الاستقرار الدائم في منطقة البحيرات الكبرى؛

10. يلاحظ بارتياح التقدم المحرز باستمرار في العلاقات بين السودان وجنوب السودان، وذلك في إطار اتفاقات التعاون الموقعة بين البلدين في سبتمبر 2012 في أديس أبابا، ويكرر دعمه لفريق التنفيذ الرفيع المستوى ويشجعه على مواصلة تنفيذ جميع جوانب التفويض المسند إليه كما حدده مجلس السلم والأمن، بما في ذلك خلال اجتماع القمة المنعقد عقده في نيويورك، في 23 سبتمبر 2013 ويحث البلدان الموقعة على احترام التزاماتها اتجاه الاتفاقية؛

11. يرحب بالتقدم المحرز باستمرار في الصومال، ويسجل بارتياح الإجراءات المتخذة امتدادا لبيان مجلس السلم والأمن الصادر في 10 أكتوبر 2013 حول المراجعة الإستراتيجية المشتركة بين الاتحاد الأفريقي والأمم المتحدة بشأن بعثة الاتحاد الأفريقي في الصومال وعملية تحديد المؤشرات، وكذلك القرار رقم 2124 (2013) الصادر في 10 نوفمبر 2013، بغية تعزيز بعثة الاتحاد الأفريقي في الصومال وتعبئة الدعم الإضافي لقوات الأمن الوطنية الصومالية، من أجل استكمال عملية إعادة بسط سلطة الدولة الصومالية على المناطق التي تسيطر عليها جماعة الشباب، وتهيئة الظروف المواتية لإجراء الانتخابات المقرر تنظيمها في 2016. ويحث الجهات الفاعلة الصومالية على الثبات على طريق المصالحة والاستمرار في تعزيز عملية شاملة للجميع؛

12. **يشير مجدداً إلى ضرورة بذل جهود أكثر استدامة للتغلب على الصعوبات التي تواجه عملية السلام بين إرتريا وإثيوبيا، وكذلك لتطبيع العلاقات بين جيبوتي وإرتريا. ويطلب من المفوضية مواصلة العمل على التنفيذ الفعال لمقرراته السابقة بشأن الوضعين، بما في ذلك ما يتعلق باتباع نهج إقليمي وشامل لمواجهة تحديات السلم والأمن في القرن الأفريقي؛**

13. **يذكر بالمقرر EX.CL/DEC.773(XXIII) بشأن الوضع في الصحراء الغربية الصادر عن الدورة العادية الثالثة والعشرين للمجلس التنفيذي المنعقدة في أديس أبابا من 19 إلى 23 مايو 2013، ويأخذ في الاعتبار أن التقرير الذي كان من المقرر أن ترفعه المفوضية إلى الدورة الحالية للمجلس التنفيذي، وفقاً لهذا المقرر، سيتم تقديمه في نهاية الأمر في يوليو 2014. وفي انتظار ذلك، يطلب من المفوضية مواصلة الجهود المبذولة حالياً في إطار متابعة المقرر (EX.CL/DEC.773 (XXIII)؛**

14. **يسجل بقلق اندلاع نزاع عنيف في 15 ديسمبر 2013 في جنوب السودان والعواقب الخطيرة لذلك على الوضع بالنسبة لكل من هذا البلد والإقليم برتمه. ويطلب بإلحاح أن تلتزم الجهات الفاعلة المعنية التزاماً تاماً باتفاق وقف العدوان الذي وقعته في 23 يناير 2014 تحت رعاية الهيئة الحكومية المشتركة للتنمية (الإيجاد) والتعجيل بتنفيذه. ويطلب من الأطراف، بناء على التقدم المحرز بالفعل، الدخول في حوار شامل للجميع بغية إيجاد حل دائم للأسباب العميقة للأزمة. ويعرب عن دعمه الكامل للوساطة التي تقودها الهيئة الحكومية المشتركة للتنمية (الإيجاد)، ويحث أعضاء المجتمع الدولي على مواصلة دعمهم لهذه الجهود، ويوجه نداءً لتعبئة المزيد من المساعدة الإنسانية للسكان المتضررين، ويعرب عن دعمه للدور الذي تلعبه بعثة الأمم المتحدة في جنوب السودان، ويرحب باتفاق وقف إطلاق النار في جنوب السودان وإطلاق سراح المحتجزين بشكل جزئي؛**

15. **يعرب عن بالغ قلقه إزاء الوضع السائد في جمهورية أفريقيا الوسطى، ويؤكد مجدداً تصميم أفريقيا على عدم إيداع أي جهد في إعادة الأمن إلى هذا البلد وتسهيل نجاح الفترة الانتقالية. يهنئ المجموعة الاقتصادية لدول وسط أفريقيا على عملها الحاسم في دعم جمهورية أفريقيا الوسطى، ويبيد ارتياحه من نشر البعثة الدولية لدعم جمهورية أفريقيا الوسطى تحت قيادة أفريقية ومن الجهود التي تبذلها في الميدان بدعم من عملية سانجاري، ويطلب تعبئة جميع الموارد المطلوبة لصالح البعثة بغية التنفيذ الفعال للتفويض المسند إليها. في هذا الصدد، يعرب**

عن تقديره للشركاء المعنيين للدعم الذي قدموه بالفعل للبعثة الدولية لدعم جمهورية أفريقيا الوسطى، ويشير إلى الضرورة الملحة للقيام بتنسيق وثيق حتى تساعد مساهماتهم على تعزيز البعثة وعلى التنفيذ الفعال للتفويض المسند إليها. يحث الجهات الفاعلة في جمهورية أفريقيا الوسطى على التحلي بالالتزام والشعور بالمسؤولية لتسهيل نجاح الفترة الانتقالية الحالية؛

16. يرحب بالتقدم المحرز في تنفيذ مبادرة التعاون الإقليمية بغية القضاء على جيش الرب للمقاومة، ويشجع الدول الأعضاء في المبادرة على تقديم كل ما يلزم من تعاون للاتحاد الأفريقي في سبيل إنجاح الجهود المبذولة؛

17. يقرّر إعلان 2014-2024 "عقد ماديبا نلسون مانديلا للمصالحة في أفريقيا" وفي هذا الصدد، يدعو المفوضية إلى اتخاذ التدابير الضرورية لتعزيز المصالحة كأداة لتحقيق السلم والاستقرار والتنمية في أفريقيا إلى جانب اتخاذ الخطوات اللازمة بالتعاون مع الدول الأعضاء لتعزيز الدروس المستخلصة من إرثه الخالد في مجالات الحقيقة والمصالحة وبناء السلام.



Decision on the report of the Peace and Security Council on its activities and the state of peace and security in Africa

Doc. Assembly/AU/4(XXII)

African Union

African Union

<http://archives.au.int/handle/123456789/402>

Downloaded from African Union Common Repository